13746 - عن ابن عمر قال : كنت مع عمر في حج أو عمرة فإذا نحن براكب فقال عمر : أرى هذا يطلبنا فجاء الرجل فبكى قال : ما شأنك إن كنت غارما أعناك وإن كنت خائفا آمناك إلا أن تكون قتلت نفسا فتقتل بها وإن كنت كرهت جوار قوم حولناك عنهم قال : إني شربت الخمر وأنا أحد بني تيم وإن أبا موسى جلدني وحلقني وسود وجهي وطاف بي الناس وقال : لا تجالسوه ولا تؤاكلوه فحدثت نفسي بإحدى ثلاث : إما أن أتخذ سيفا فأضرب به أبا موسى وإما أن آتيك فتحولني إلى الشام فإنهم لا يعرفونني وإما أن ألحق بالعدو فآكل معهم وأشرب فبكى عمر وقال : ما يسرني أنك فعلت وإن لعمر كذا وكذا وإني كنت لأشرب الناس لها في الجاهلية وإنها ليست كالزنا وكتب إلى أبي موسى سلام عليك أما بعد فإن فلان بن فلان التيمي أخبرني بكذا وكذا وايم ا إني إن عدت لأسودن وجهك ولأطوفن بك في الناس فإن أردت أن تعلم حق ما أقول لك فعد فأمر الناس أن يجالسوه ويؤاكلوه فإن تاب فاقبلوا شهادته وحمله وأعطاه مائتي درهم .

(ق)